الأمم المتحدة

E/ICEF/2025/29

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 July 2025
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام 2025

2-5 أيلول/سبتمبر 2025

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029

موجز

ستعمل الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029 على توجيه الجهود الأخيرة لتي تبذلها المنظمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطفل بحلول عام 2030، بالشراكة مع الحكومات وسائر الأطراف المعنية على الصُعد العالمي والإقليمي والوطني. وتهدف الخطة إلى تسريع وتيرة التقدم لصالح الأطفال والنهوض بالإعمال الكامل لحقوقهم. وهي تجسد التزام اليونيسف بصقل تركيزها، وتكييف استراتيجياتها وفقا لتنوع السياقات القُطرية، والاستجابة بمرونة للتحديات المتغيرة، والاستفادة من الموارد وتوسيع نطاق الشراكات لتحقيق الأثر المنشود على نطاق واسع، دون ترك أي طفل خلف الركب.

ويتضمّن الفرع الثامن عناصرَ مشروع قرار لينظر فيها المجلس التنفيذي.

* E/ICEF/2025/27.

25-10990 (A) 030725 300725

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - لمحة عامة

1 - ترتكز الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029 على مهمة المنظمة المتمثلة في النهوض بإعمال حقوق الطفل، على النحو الوارد في اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من صكوك حقوق الإنسان. وهي خطة تُلزِم اليونيسف بإقامة شراكات مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وسائر الجهات الفاعلة على الصُعد العالمي والإقليمي والوطني لإحداث تغيير ذي مغزى لصالح الأطفال، بمن فيهم المراهقون، وبناء مستقبل يسوده السلام والرخاء والإنصاف، دون أن يُترك أي طفل خلف الركب.

2 - ومع اقتراب عام 2030، تهدد الأزمات المترابطة الناجمة عن النزاعات، وعدم الاستقرار الجيوسياسي والاقتصادي، والصدمات المناخية، والتمييز النُظُمي، التقدم الذي تحقق حتى الآن وتُفاقِم من أوجه الحرمان الذي يعاني منه المتخلفون بالفعل عن الركب. وتتعرض مكانة الأطفال باعتبارهم أصحاب حقوق للإهمال أو التشكيك بشكل متزايد، ولا سيما في الحالات حيث لا ينال القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان نصيبهما من الاحترام. وبالرغم من تزايد الحاجة إلى التعاون الدولي، تتعرض بيئة تمويل التنمية لهزات عنيفة، فيما يستمر التمويل في التقلص.

3 - وفي خضم حالة عدم اليقين المتزايدة، يبقى من الواضح أن دعم حقوق الطفل يتطلب إجراءات متضافرة ومرتكزة على الأدلة لمعالجة الأسباب الجذرية للانتهاكات، وتعزيز النظم الوطنية، وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وترى اليونيسف أن مواجهة هذا التحدي في سياق عالمي سريع التغير ومحدود الموارد يعني زيادة تركيز عملها، وتطبيق استراتيجيات متباينة، والاستفادة من قوة الشراكات لتوسيع النطاق والتأثير.

4 - وتهدف الخطة الاستراتيجية إلى تحقيق خمس نتائج ذات تأثير بحلول عام 2029، مستفيدة من الميزة النسبية للمنظمة في تسريع التقدم الذي تقوده الحكومات بشأن بقاء الأطفال ونمائهم، وتعلمهم واكتسابهم المهارات، وتحررهم من الفقر، وحمايتهم من العنف، وقدرتهم على الصمود في مواجهة المخاطر المناخية والبيئية.

5 - وبغية الدفع بعملية تحقيق هذه النتائج، ستقوم اليونيسف ببناء تحالفات تضم جهات شريكة من القطاعين العام والخاص تكون ملتزمة بالنهوض بحقوق الطفل. وسيكون العمل للتأثير على السياسات والاستفادة من الاستثمارات المالية أمرا حيويا لتوسيع نطاق الأنشطة المصممة خصيصا لتعزيز تطوير القدرات الحكومية وتحسين حياة الأطفال، لا سيما الأكثر تخلفا منهم عن الركب، في السياقات الإنمائية والإنسانية.

6 - وستُبقي المنظمة الأطفال، بمن فيهم المراهقون، في صلب جميع أنشطتها، باعتبارهم أصحاب حقوق وقادة وعناصر تغيير. فالأطفال يطالبون بمزيد من الفرص للمشاركة في القضايا التي تمسهم - وستعمل اليونيسف على تهيئة مساحات آمنة وشاملة ويسهل الوصول إليها حيث يمكنهم المساهمة في السياسات والتعبير عن آرائهم.

7 - وتستعد اليونيسف، التي تركز أكثر على المستقبل، للاستفادة من الفرص الهائلة المتاحة اليوم، بالبناء على النجاحات المتحققة في توفير الحلول الإنمائية والإنسانية للأطفال. وتواجه الأنشطة التي حفزت على تحقيق تقدم في بلدان مختلفة تحديات معقدة يمكن تكييفها لتناسب سياقات جديدة وتطبيقها على نطاق واسع. ويمكن أن يساعد الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، موجَّها بنهج لحقوق

الطفل ومسترشدا برؤية استراتيجية، في توسيع نطاق الوصول والارتقاء بالجودة وتعزيز التأثير. كما يمكن للتمويل الابتكاري والأشكال الجديدة من التعاون بين القطاعين العام والخاص أن تدعم الحكومات والمجتمعات المحلية في تلبية احتياجات الأطفال.

8 - ويمكن أن ينبثق عن هذه اللحظة الراهنة العديد من أشكال المستقبل الممكنة، تبعًا للخيارات التي تُتخذ اليوم. واسترشادا بالخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، ستعمل اليونيسف على حشد العمل الجماعي بشأن التوصل إلى التزام مشترك بمواءمة تلك الخيارات مع الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل. وبفضل زيادة الاستثمارات في الأنظمة الوطنية التي توفر خدمات رعاية اجتماعية قادرة على الصمود تركز على الطفل - ومستندة إلى التضامن في مواجهة التحديات المحلية والعالمية- بات في مقدور مزيد من الأطفال أكثر من أي وقت مضى إعمال حقوقهم والعيش بكرامة وأمل.

ثانيا - مقدمة

ألف - السياق

9 - تُلزم اتفاقية حقوق الطفل، التي اعتمدت في عام 1989، الدول الأطراف بالاعتراف بالأطفال باعتبارهم بشرا يتمتعون بمجموعة متميزة من الحقوق. وباعتبارها معاهدة حقوق الإنسان التي حظيت بأكبر نسبة تصديق في التاريخ، فقد شرعت في تحول نموذجي أدى إلى حدوث تغيرات واسعة النطاق في القوانين والسياسات والممارسات، مما أفضى إلى تحسين حياة أجيال من الأطفال.

10 - ومع ذلك، لا تزال الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية بعيدة المنال عن كثير من الأطفال في جميع أنحاء العالم. فهناك ما يقرب من 5 ملايين طفل دون سن الخامسة يموتون كل عام، ويرجع ذلك في الغالب إلى أسباب يمكن تفاديها. وكل أربع دقائق، يُقتل طفل في مكان ما في العالم بسبب عمل من أعمال العنف. ولا يزال ثلثا أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطفل بعيد عن المسار الصحيح.

11 - ويكافح الأطفال الذين يعيشون في سياقات منخفضة الدخل ومتضررة من النزاعات والمناطق المعرضة للأخطار المناخية والبيئية في سبيل الحصول على الخدمات الأساسية، والدعم والفرص، وكذا يفعل الأطفال المتأثرون بأوجه عدم المساواة المتقاطعة، والأطفال ذوو الإعاقة، والأطفال المتنقلون، والأطفال المحرومون من رعاية الوالدين، والأطفال المحرومون من الحرية. ويؤدي التمييز النُظُمي، الذي يتفاقم بسبب هضم حقوق الطفل والمرأة، إلى تفاقم جوانب الحرمان. وتتأثر الفتيات بشكل خاص، إذ يواجهن تمييزا واسع النطاق وحواجز متزايدة تحول دون إعمال حقوقهن.

12 - وتتصاعد حدة النزاعات المعقدة والطويلة الأمد والعنيفة في جميع أنحاء العالم، مما يؤثر على أكثر من طفل واحد من بين ستة أطفال[1]. ويعيش حوالي بليون طفل في جو من الفقر المتعدد الأبعاد، محرومين من الضروريات من قبيل المأوى، والغذاء، والمياه النظيفة، والصرف الصحي والنظافة الصحية، والرعاية الصحية والحماية، والتعليم.

(1) Østby, Gudrun and Siri Aas Rustad, 'Children Affected by Armed Conflict, 1990–2023', *Conflict Trends*, 1, January 2024.

13 - وبحلول عام 2050، سيكون معظم الأطفال يعيش في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، وهما المنطقتان اللتان تضمان معظم أفقر بلدان العالم. وسيتطلب إعمال حقوق الأطفال الذين يتزايد عددهم بسرعة في هذه البلدان توسعا غير مسبوق في خدمات الرعاية الاجتماعية والحماية.

14 - ولكن حتى في يومنا هذا، يواجه العديد من الحكومات تحديات مالية كبيرة - بما في ذلك تزايد مدفوعات خدمة الدين - تمنعها من الاستثمار بشكل كاف في خدمات الرعاية الاجتماعية المتعلقة بالأطفال. وفي الوقت نفسه، يمر مشهد التمويل الإنمائي والإنساني بمرحلة تغير. ففي ضوء التخفيضات الحادة في المعونة المقدمة من العديد من الجهات المانحة، يتطلب تأمين التمويل الإضافي اللازم لتسريع التقدم المستدام للأطفال نُهجاً وشراكات جديدة، لا سيما مع القطاع الخاص.

15 - وبالرغم من التحديات، هناك فرص هائلة للنهوض بحقوق الطفل. وفي جميع المناطق ومستويات الدخل، أظهر بعض البلدان تقدما ملحوظا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطفل، من خلال الاضطلاع على نطاق واسع بأنشطة مرتكزة على الأدلة، إلى جانب الأخذ بنهج مبتكرة لتسخير التكنولوجيا وتمكين المجتمعات المحلية. ومن خلال الشراكات والاستثمارات التي تركز على الطفل، يمكن لليونيسف أن تبني على هذه النجاحات للدفع بعجلة التقدم المحفز لكل طفل.

باء - المبادئ التوجيهية

16 - تتمثل ولاية اليونيسف في الدعوة إلى حماية حقوق الطفل، والمساعدة على تلبية احتياجاته الأساسية وزيادة فرصه في استغلال طاقاته الدفينة كاملة. واسترشادا باتفاقية حقوق الطفل، تسعى المنظمة جاهدة إلى تأكيد حقوق الطفل باعتبارها مبادئ أخلاقية دائمة ومعايير دولية للسلوك إزاء الأطفال.

17 - وتماشيا مع المادة 45 من الاتفاقية، تدعم اليونيسف الدول وسائر الجهات المسؤولة للوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها، بالتزامن مع دعم الأطفال للمطالبة بحقوقهم. وفي سياق التدهور المتزايد لحقوق الطفل، بات الالتزام بولاية المنظمة المتعلقة بحقوق الأطفال أكثر أهمية بكثير من أي وقت مضى.

18 - وإلى جانب اتفاقية حقوق الطفل، تسترشد الخطة الاستراتيجية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وغيرها من صكوك الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

19 - ويُشكِّل عدم التمييز مبدأ تستهدي به جميع أعمال اليونيسف، بما يتماشى مع المستلزم الحتمي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب. وتلتزم المنظمة بالنهوض بالإنصاف، والحفاظ على التركيز الاستباقي على الفئات المهمشة من الأطفال، والسعي بجهد إلى كفالة ألا تؤدي الجهود المبذولة من أجل توسيع نطاق أنشطتها إلى ترسيخ أوجه عدم المساواة.

20 - ولا تزال المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء في صميم كل ما تقوم به اليونيسف في برامجها وأماكن عملها، على النحو المبين في خطة عمل اليونيسف للمساواة بين الجنسين، 2026-2029. وتعمل المنظمة على مكافحة التمييز ضد الفتيات والنساء وتأثيره على إعمال حقوق الطفل في جميع مراحل الحياة، وعلى دعم التغييرات في السياسات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء أوجه عدم المساواة ولتمكين الفتيات والنساء. وستواصل اليونيسف معالجة مسائل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وتعزيز إمكانية حصول

الجميع على الخدمات بشكل منصف، وإشراك الرجال والفتيان باعتبارهم حلفاء وشركاء، مع تجديد التركيز على العنف الجنساني وأوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجذور.

21 - وتعمل اليونيسف على تعميم مراعاة حقوق الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة في جميع جوانب برامجها وعملياتها، ومعالجة الحواجز السلوكية والبيئية والمؤسسية التي تحول دون إدماج الأطفال ذوي الإعاقة بطريقة منهجية، في جميع السياقات.

22 - وتماشيا مع التزاماتها الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني، تلتزم اليونيسف بالمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال[2]. وتضع المنظمة حقوق الفئات التي تخدمها في المقام الأول وتكفل أن تكون كافة أعمالها، وأعمال شركائها، أخلاقية وفعالة وسريعة الاستجابة، بالاستناد إلى التزام بتعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين، والتمسك بمركزية الحماية ودعم التوطين. وتتخذ اليونيسف تدابير فعالة لعدم إلحاق الضرر، مما يكفل ألا تؤدي الأنشطة إلى تفاقم أوجه الضعف أو أوجه عدم المساواة.

ثالثا - النهج الاستراتيجي

23 - تسترشد الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029 بقاعدة أدلة قوية، بما في ذلك النتائج المستخلصة من تقرير استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025 (جزء من الوثيقة E/ICEF/2024/11) وتقييم خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025 (E/ICEF/2025/3)، وكذلك الأفكار المتعمقة المتراكمة من دورات البرمجة السابقة. واستناداً إلى الدروس المستفادة، ستواصل المنظمة تحولها من تقديم الخدمات المباشرة إلى تعزيز النظم الوطنية، مع التركيز على عدد أقل من الأولويات ذات الأثر الكبير بغية تعزيز الاتساق على صعيد المنظمة ودعم الحكومات بشكل أفضل في توسيع نطاق النتائج لصالح الأطفال - مع كفالة أن تكون البرامج مبنية على حقوق الطفل ومصممة خصيصا للسياقات المحلية.

24 - وفي الخطة الاستراتيجية، 2026-2029، تقوم اليونيسف بثلاثة تحولات متعمدة. أولاً، تعمل المنظمة على تحسين تركيزها، حيث تنتقل من قائمة واسعة من النتائج إلى تحديد الأولويات لخمس نتائج ذات تأثير على نطاق المنظمة مع الالتزام بتحقيقها من خلال ست استراتيجيات وأربعة عوامل تمكين.

25 - وثانياً، يمثل التوجه الجديد نحو توسيع الأنشطة وتأثيرها انتقالا من التركيز على تنفيذ مخرجات البرامج إلى الوصول إلى مجموعات كاملة من الأطفال، لا سيما الفئات الضعيفة والمهمشة، داخل البلدان وعبر الحدود. وستعمل اليونيسف مع الجهات الشريكة على توسيع نطاق الأنشطة في المجالات حيث توجد بالفعل حلول قوية ومرتكزة على الأدلة. وحيثما لا تزال الأدلة في طور النشوء، سيكون توليد الأدلة أولوية للاسترشاد به في تصميم وتنفيذ حلول جديدة قابلة للتطوير لا تعزز أوجه عدم المساواة.

(2) مركزية المبادئ الإنسانية بالنسبة لأعمال اليونيسف وسائر المنظمات الإنسانية مكرسة رسميا في قراري الجمعية العامة 182/46 (1991) و 114/58 (2004).

26 - وثالثا، ستقوم اليونيسف بالتمييز بين عروضها واستراتيجياتها البرنامجية بهدف التسريع من وتيرة العمل في مختلف السياقات. وستوجِّه الأدلةُ وتحليل المخاطرة عمليةَ اختيار الاستراتيجيات ومستوى تنفيذها، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الوطنية ودون الوطنية التي تؤثر على حقوق الأطفال والقدرات المحلية، من قبيل حالة الدخل في البلدان، والخصائص الديموغرافية، وإمكانات التمويل، والقدرة على الاستجابة للصدمات والضغوط، بما في ذلك الأخطار المناخية والبيئية والنزاعات والهشاشة.

27 - ويتطلب التحفيز على إجراء تغيير مستدام في سياق الأزمات المترابطة والقيود المتزايدة على الموارد من اليونيسف جمع الجهات الشريكة من القطاعين العام والخاص من أجل الالتزام بالنهوض بحقوق الطفل، والاستفادة من التمويل لتعزيز الأنظمة والسياسات والاستثمارات التي تسفر عن إحداث تحسينات كبيرة في حياة الأطفال. ويبقى التمويل المحلي أساسا للتقدم المستدام على نطاق واسع، وستعمل المنظمة جنبا إلى جنب مع الحكومات على تعزيز تلك الاستثمارات.

28 - وسيتم توسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص من خلال جمع التبرعات، والشراكات، والدعوة، والابتكار، اعترافا بالدور المتنامي للقطاع في وضع حلول للأطفال، بما يكفل أن تؤدي التبرعات إلى تعزيز الجهود الوطنية. وسيتم الاستفادة من التعاون من خلال طرائق الشراكة المتنوعة، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

29 - وستعمل اليونيسف، مع بقاء العمل الإنساني المبدئي محوريا في ولايتها، على تعزيز التنسيق بين عملها في المجال الإنساني والإنمائي وبناء السلام، مع التركيز على تعزيز النظم والقدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي. وسيُسترشد في نُهُج المنظمة بتحليل دقيق للديناميات السياسية والاجتماعية وديناميات النزاع. وفي جميع السياقات، ستضفي اليونيسف على شراكاتها مع الجهات الفاعلة المحلية طابعا أكثر استراتيجية، استنادا إلى إدراكها للمعرفة الفريدة التي تمتلكها هذه الجهات بسياقاتها، وقربها من السكان المتضررين، والأهمية الشديدة لأن تكون الأطراف المحلية نفسها هي التي تقود عملية التقدم.

30 - وتُبقي الخطة الاستراتيجية الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية في صميم أعمال اليونيسف. وسيكون التواصل الهادف مع الأطفال، بمن فيهم المراهقون، جوهرية لدعم تمكينهم باعتبارهم عناصر تغيير. فاستجابة لشواغلهم، ستعطي اليونيسف الأولوية لإمكانية الوصول، وتمثيل الأطفال المهمشين، والسلامة العقلية والبدنية لجميع المشاركين في جهود التواصل.

الشكل الأول

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، الهيكل

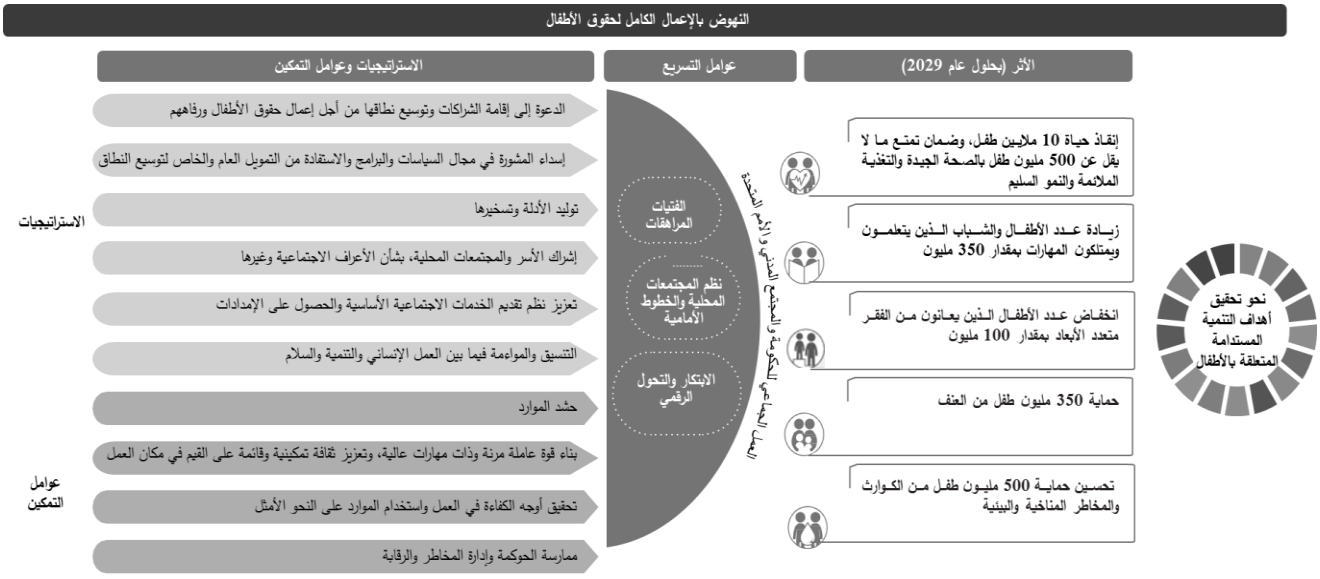

ألف - النتائج ذات التأثير

31 - تهدف الخطة الاستراتيجية، بحلول عام 2029، إلى المساهمة في تحقيق خمس نتائج ذات تأثير على الصعيد العالمي تعكس تقدما قابلا للقياس الكمي صوب إعمال حقوق الطفل. وهذه الأهداف طموحة وقابلة للتحقيق في الوقت نفسه - فقد وُضعت بناء على الأدلة وقياس الأداء والمحاكاة القائمة على السيناريوهات، باستخدام الأداء السابق والتحولات الديموغرافية المنتَظرة لفهم التحسينات التي يمكن توقعها على مدى أربع سنوات. وسيتم استعراضها وتنقيحها حسب الحاجة خلال استعراض الخطة في منتصف مدتها.

32 - ويعود تحقيق النتائج ذات التأثير إلى الحكومات، وأما اليونيسف فتضطلع بالمسؤولية عن توفير الدعم التحفيزي لتحقيقها. وهي نتائج يمكن التحقق منها موضوعيا من خلال مصادر البيانات الوطنية والدولية، ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة وسائر الغايات على صعيد العالم والأمم المتحدة، وكذلك الغايات الوطنية، حيثما وجدت.

33 - وبغية الدفع بعجلة تحقيق النتائج ذات التأثير، حددت اليونيسف نتائج فرعية مرتبطة بالحلول المرتكزة على الأدلة والقابلة للتطوير. وستعمل اليونيسف مع الجهات الشريكة على دعم الحكومات الوطنية في تنفيذ هذه الحلول، بالاستفادة من قيادتها في مجالات السياسات والأدلة والشؤون التقنية. وترد تفاصيل النهج المتباينة المتبعة لتحقيق كل نتيجة في الورقة عن نظرية التغيير (UNICEF/2025/EB/10).

النتيجة ذات التأثير 1: إنقاذ حياة 10 ملايين طفل، وضمان تمتع ما لا يقل عن 500 مليون طفل بالصحة الجيدة والتغذية الملائمة والنمو السليم

34 - لجميع الأطفال الحق في البقاء وتحقيق كامل إمكاناتهم. ورغم أن العقود الأخيرة شهدت تقدما كبيرا في تحسين بقاء الأطفال والتغذية، فلا يزال 30 مليون طفل دون سن الخامسة معرضين لخطر الموت بحلول عام 2030. ويؤثر التقزم على 148 مليون طفل بسبب الفقر الغذائي، الذي يمس بطفل واحد على

الأقل من أربعة أطفال دون سن الخامسة. وفي الوقت ذاته، تتزايد بسرعة حالات زيادة الوزن والسمنة لتصبح الأشكال السائدة لسوء التغذية بين الأطفال في البلدان المتدنية الدخل. ويواجه نحو 250 مليون طفل دون الخامسة من العمر خطر عدم تحقيق إمكانات نمائهم بكاملها. ولا يزال أكثر من بليون طفل يفتقرون إلى مرافق الإصحاح التي تدار بطريقة آمنة.

35 - ويقع ما يقرب من نصف حالات الوفاة وسوء التغذية لدى الأطفال في صفوف الأعداد المتزايدة من الأطفال الذين يعيشون في أزمات إنسانية أو نزحوا بسببها. ويعاني بعض فئات الأطفال - بمن في ذلك الأطفال ذوو الإعاقة والفتيات المراهقات - بشكل مفرط في الحصول على الرعاية الصحية والتغذية التي تحتاجها، مما يهدد فرصها في البقاء والترعرع والنماء.

36 - وبغية الدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق النتيجة ذات التأثير 1، ستركز اليونيسف على توسيع نطاق وصول الأطفال والحوامل إلى الأنشطة المنقذة للحياة؛ والتطعيم؛ وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية؛ والصحة النفسيّة والدعم النفسي الاجتماعي؛ وبرامج التغذية الرامية إلى معالجة سوء التغذية لدى الأطفال، وكذلك لدى المراهقين والنساء؛ وخدمات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة ودعم تنشئة الأطفال؛ وخدمات المياه والإصحاح التي تُدار بطريقة آمنة؛ وخدمات النظافة الصحية المحسنة.

الشكل الثاني

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، النتيجة ذات التأثير 1

37 - تدعو اليونيسف إلى الأخذ بنهج شامل ومتعدد القطاعات لتحسين بقاء الأطفال ونموهم طوال حياتهم. وهذا النهج، الذي يقدَّم من خلال نظم الرعاية الصحية الأولية والمنظومات الغذائية القادرة على الصمود، يشكّل عاملا رئيسيا لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وجعل الأطعمة المغذية والمتنوعة متاحة وبأسعار معقولة لجميع الأطفال، وتعزيز تنمية الطفل على نحو كلي شامل من خلال برامج الطفولة المبكرة. وهو يعطي الأولوية للخدمات التي تركز على الوقاية بقيادة المجتمعات المحلية للوصول إلى الفئات السكانية الضعيفة والمهمشة، ويربط الأطفال والأسر بمصادر الدعم والرعاية من خلال توفير التعليم وخدمات المياه

والصرف الصحي والنظافة الصحية ونظم حماية الطفل والحماية الاجتماعية. وتركز اليونيسف على إمداد النظم لكي تواصل تقديم الرعاية المنقذة للحياة، حتى خلال حالات الطوارئ، ولن تقوم بتقديم الخدمات مباشرة، إلى جانب المنظمات المحلية، إلا عندما تكون النظم الوطنية غير قادرة على القيام بذلك.

38 - ونظرا لتركُّز معظم وفيات الأطفال دون سن الخامسة التي يمكن الوقاية منها في 20 بلدا، ستقدم اليونيسف دعما محدد الأهداف للحكومات بهدف تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية، والاستفادة من المنصات المجتمعية ونقاط التدخل المناسبة العالية التأثير من قبيل التحصين للاضطلاع بالأنشطة التي أثبتت جدواها في مجالات الصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وبغية معالجة الأسباب الرئيسية لوفيات المواليد والأمومة ستعطى الأولوية للمساعدة التقنية والدعم المباشر اللازمين لتحسين جودة الرعاية قبل الولادة وبعدها ورعاية المواليد. وسيتم أيضا توسيع نطاق تغطية الأنشطة التي ثبتت فعاليتها في معالجة الملاريا والالتهاب الرئوي والإسهال وسوء التغذية، وستوضع برامج التحصين، بما في ذلك طرح لقاحات جديدة، على قائمة الأولويات.

39 - وبغية معالجة سوء تغذية الأطفال بجميع أشكاله، ستعمل اليونيسف على بناء قدرات النظم الوطنية على توفير المنظومات الغذائية المغذية، وخدمات التغذية الأساسية، وممارسات الرعاية الإيجابية لجميع الأطفال، وكذلك للمراهقين والنساء. ورغم أن أول 000 1 يوم - من الحمل إلى سن الثانية - تبقى هي الفترة الأساسية في برامج اليونيسف، فستعالج المنظمة أيضا تغذية الأطفال والمراهقين في سن المدرسة باعتبار ذلك فرصة ثانية لكسر دورات سوء التغذية المتوارث بين الأجيال. وعندما تفشل جهود الوقاية، ستُنشر بروتوكولات وبرامج مرتكزة على الأدلة لتقديم خدمات وإمدادات عالية الجودة وحسنة التوقيت للكشف المبكر عن الهزال وعلاجه في السياقات الإنمائية والإنسانية.

40 - ونظراً لأهمية التجارب المبكرة في تشكيل النمو البدني والمعرفي والعاطفي والاجتماعي للأطفال، ستعمل اليونيسف مع الجهات الشريكة على توطيد السياسات والبرامج الشاملة المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعزز الرعاية في مرحلة التنشئة وتدعم الوالدين ومقدمي الرعاية، بما يكفل أن يتمكن جميع الأطفال - ولا سيما الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال في السياقات الهشة والإنسانية - من تحقيق إمكاناتهم في النمو.

41 - وتمثل صحة المراهقات والنساء وتغذيتهن ورفاهيتهن مفتاح التقدم نحو بقاء الطفل ونمائه. وستدعم اليونيسف الأنشطة الرامية إلى الوقاية من وفيات الأمهات وفيروس الورم الحليمي البشري وفقر الدم وسوء التغذية؛ وتوفير خدمات شاملة للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ورعاية المصابات به من المراهقات؛ وتعزيز فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الطمث، وهي خدمات في غاية الأهمية لتحسين الصحة والارتقاء بالكرامة.

42 - ويشكل المياه والإصحاح عنصرين أساسيين لتحسين صحة المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود والحد من وفيات الأطفال والأمومة، والتقزم وانتقال الأمراض، ومقاومة مضادات الميكروبات. وستدعم اليونيسف الحكومات لزيادة فرص الحصول على خدمات المياه والإصحاح التي تدار بطريقة آمنة، وستعمل مع منظمة الصحة العالمية على تزويد المرافق الصحية بخدمات المياه والإصحاح وتعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها.

43 - وسيؤدي ترسيخ التعاون مع الجهات الشريكة في القطاعين العام والخاص، وآليات التمويل الجديدة - بما في ذلك منصات التمويل الابتكاري من قبيل صندوق تغذية الطفل - والتقدم التكنولوجي إلى تعزيز تنفيذ البرامج وأثرها. وستقوم اليونيسف من خلال دورها في الشراكة المعنية بتقديم خدمات الصحة المجتمعية والوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال ومعالجته على الصعيد المجتمعي، بتوفير الفرص لتوحيد الجهات الشريكة والموارد على الصعيد القطري، في حين ستعمل قيادة المنظمة في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، بالشراكة مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والجهات الخيرية، على توجيه التركيز نحو كفالة حصول جميع الأطفال على فرص للازدهار.

النتيجة ذات التأثير 2: زيادة عدد الأطفال والشباب الذين يتعلمون ويمتلكون المهارات بمقدار 350 مليون

44 - التعليم الجيد حق لكل طفل. إلا أن ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم لا يزالون معرضين لخطر الحرمان من المعارف والمهارات اللازمة للإفلات من ربقة الفقر، وتأمين سبل العيش، والمشاركة في مجتمعاتهم المحلية. ورغم أن ثلاثة أرباع الأطفال في عمر 5 سنوات سليمون من حيث النمو، فإن ثلثي الأطفال في عمر 10 سنوات لا يستطيعون القراءة بفهم، ولا يمتلك سوى ربع الأطفال في عمر 18 سنة المهارات المطلوبة للحياة والعمل[3].

45 - وعلى الصعيد العالمي، هناك 272 مليون طفل وشاب خارج المدرسة[4]، وقد شهد التقدم في تقليص هذه الأعداد ركودا على مدى عقدين من الزمن. ويواجه الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال من الفئات المهمشة والفتيات - وفي بعض السياقات الفتيان - عدم المساواة في الحصول على فرص التعلم، في حين أن النزاعات والنزوح والصدمات الاقتصادية والمناخية وغيرها من الصدمات - بما في ذلك الآثار المتبقية من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) - تسفر عن تعطيل التعليم وتعميق الإقصاء وتفاقم أزمة التعلم.

46 - وبغية الدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق النتيجة ذات التأثير 2، ستركز اليونيسف على دعم الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى المرحلة الثانوية؛ وتحسين كفاءة التعلم؛ وتعزيز مهارات الحياة والعمل.

(3) World Bank et. al., *The State of Global Learning Poverty: 2022 update, 2022*.

(4) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), *Global Education Monitoring Report 2024/5*, 2025 update, UNESCO, Paris, 2025, available at https://education-estimates.org/out-of-school/.

الشكل الثالث

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، النتيجة ذات التأثير 2

47 - يشمل النهج الشامل الذي تتبعه المنظمة إزاء التعليم كلا من التطوير الشخصي، والتدريب المهني، والمشاركة، ويتناول استمرارية رحلة تعلم الطفل - من مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة إلى اكتساب المهارات الأساسية والاستعداد للعمل والحياة. ويشمل ذلك توفير الدعم في بناء نظم وطنية قادرة على الصمود وشاملة للجميع للتمكين مع استمرار التعليم، حتى خلال الأزمات وحالات الطوارئ، وتهيئة بيئات للتعلم تحافظ على سلامة الأطفال ومشاركتهم وتمكينهم وصحتهم العقلية.

48 - وستدعم اليونيسف الحكومات في ترجمة التزامات التمويل المحلي إلى توفير فرص التعليم العالي الجودة وتنمية المهارات لجميع الأطفال. وستكون الشراكات الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، وكذلك منصات الشراكة المتعددة القطاعات من قبيل مبادرة "جيل طليق" عنصرا رئيسيا في تأمين الموارد اللازمة لتعزيز الأنظمة الوطنية.

49 - وبغية تحسين نتائج التعلم، سيتم توسيع نطاق الحلول المرتكزة على الأدلة من قبيل النهج التربوية المنظمة، وبرامج التعلم التعويضي، ونماذج تدريب المعلمين المبتكرة. وستُستخدم منصات التعلم الرقمي لتوسيع فرص اكتساب المهارات الرقمية والبيئية والقابلة للنقل، والتدريب، ومنح الشهادات المصغرة، ولا سيما للفتيات.

50 - وبغية سد الثغرات في تعليم الفتيات، سيؤدي الدعم المخصص المقدم لنظم التعليم الوطنية إلى تعزيز التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها وتحسين أدائهن الأكاديمي، بسبل منها تأمين الحصول على خدمات الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الطمث. وستعمل اليونيسف مع الحكومات وسائر الجهات الشريكة على تخطي الحواجز التي تمنع الأطفال - بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال اللاجئون والنازحون وعديمو الجنسية والمهاجرون - من الحصول على التعليم. وبغية معالجة حالات توقف التعليم أثناء الأزمات، سيُقدم الدعم للحكومات بهدف بناء أنظمة تعليمية شاملة وقادرة على الصمود.

النتيجة ذات التأثير 3: انخفاض عدد الأطفال الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد بمقدار 100 مليون

51 - لجميع الأطفال الحق في العيش في مأمن من الفقر. إلا أن التقدم المحرز في الحد من فقر الأطفال قد توقف، متأثرا بجائحة كوفيد-19 التي أرجعت الجهود إلى الوراء بحوالي ثلاث سنوات. وتسفر محدودية فرص سبل العيش للشباب إلى تغذية دورات الفقر بين الأجيال وإضعاف التماسك الاجتماعي، في حين أن العبء المتزايد للعمل في مجال الرعاية غير مدفوع الأجر يزيد من محدودية الاستفادة من فرص التعليم وسبل العيش، ولا سيما فيما يتعلق بالمراهقات والنساء. وبالرغم من أن الاستثمار في الحماية الاجتماعية أثبت فعاليته في الحد من فقر الأطفال، فلا يتمكن سوى طفل واحد من بين أربعة أطفال من الحصول على أي من استحقاقات الأطفال أو الأسرة.

52 - وبغية الدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق النتيجة ذات التأثير 3، ستركز اليونيسف على توسيع نطاق حصول الأطفال على الاستحقاقات الاجتماعية، ودعم الشباب لتأمين سبل العيش، وزيادة فرص وصول الأطفال إلى خدمات دعم ذوي الإعاقة والتكنولوجيا المُعِينة.

الشكل الرابع

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، النتيجة ذات التأثير 3

53 - سوف يثبت توسيع نطاق جهود الدعوة إلى جانب تحالف واسع النطاق من الأطراف المعنية أن القضاء على فقر الأطفال يمثل خيارا من خيارات السياسة العامة. وستعمل اليونيسف مع الحكومات الوطنية والمحلية والجهات الشريكة الاستراتيجية على وضع الأطفال الذين يعيشون في فقر على مرأى من صانعي السياسات، وتصميم حلول سياساتية مرتكزة على الأدلة وتحديد أولوياتها والتسريع بتوسيع نطاقها بهدف القضاء على فقر الأطفال. وبغية كفالة استمرارية الدعم في السياقات الهشة والأزمات الإنسانية، ستدعم اليونيسف الأنظمة الحكومية في توسيع نطاق التحويلات النقدية، وتسليمها مباشرة عندما تكون الأنظمة غير قادرة على القيام بذلك.

54 - وتهدف اليونيسف، من خلال خبرتها في مجال السياسات الاجتماعية، إلى دعم الحكومات لزيادة استثماراتها في حقوق الطفل، وفقاً للمادة 4 من اتفاقية حقوق الطفل. وستُستخدم تحليلات البيانات لرصد

الاتجاهات الاقتصادية الدولية والوطنية، والسياسات الوطنية، والميزانيات القطاعية، والتمويل المبتكر، وهذا ما يوجه الجهود المبذولة لتحسين واستدامة الإنفاق الوطني على الخدمات المقدمة للأطفال.

55 - وستُسخَّر الشراكات القائمة مع المؤسسات المالية الدولية، من قبيل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلى جانب المؤسسات المالية الإقليمية، لتعزيز أنظمة المالية العامة والإنفاق الاجتماعي الذي يركز على الأطفال. وستدعو اليونيسف إلى وضع آليات تمويل أكثر استجابة ومرونة لدعم الأطفال في السياقات الهشة والأزمات الإنسانية.

56 - ومن خلال تطبيق منظور يعكس مسار الحياة، فإن العمل على سياسات الرعاية والدعم سيساعد الحكومات على توفير الرعاية التي يحتاجها الأطفال، بمن فيهم المراهقون. وستعمل اليونيسف من خلال مبادرة "جيل طليق" وشراكات أخرى على توسيع نطاق ما تقدمه من دعم شامل لتمكين الشباب من تأمين سبل عيش كريمة، مما يعزز دخل الأسر المعيشية ويحد من مخاطر الفقر والإقصاء.

57 - وستعمل قاعدة متنامية من الأدلة على توجيه الجهود الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للفتيات المراهقات باعتبار ذلك نشاطا ذا أولوية للمساعدة في كسر دورات الفقر المتوارث بين الأجيال. وبغية الحد من التكاليف المرتبطة بالإعاقة ومستويات الفقر غير المتناسبة التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وأسرهم، ستدعم اليونيسف الحكومات في توسيع نطاق خدمات فحص الإعاقة والحصول على خدمات الدعم والتكنولوجيا المُعِينة. وسيجري توسيع نطاق البرامج الناجحة على المستوى القطري وتكييفها بغية دمج الأطفال المتنقلين في أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية، بما في ذلك برامج المساعدات النقدية.

النتيجة ذات التأثير 4: حماية 350 مليون طفل من العنف

58 - تُشكّل حماية الأطفال من العنف ركيزة أساسية في إعمال حقوقهم. ولكن بالرغم من التقدم المحرز منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل في عام 1989، لا يزال العنف ضد الأطفال منتشرا على نطاق واسع؛ إذ يواجه اثنان من كل ثلاثة أطفال عقابا عنيفا في المنزل بانتظام. وتتعرض واحدة من كل خمس فتيات كما يتعرض واحد من كل سبعة فتيان للعنف الجنسي في مرحلة الطفولة[5]. كما زُوِّجت واحدة من كل خمس نساء تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 عاما قبل سن 18 عاما، وخضع أكثر من 230 مليون فتاة وامرأة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وبالرغم من زيادة تسجيل المواليد، فلا يزال ربع عدد الأطفال تقريبا يفتقر إلى الاعتراف القانوني بهويته، مع احتمال عدم تسجيل الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال في مناطق النزاع.

59 - وبغية الدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق النتيجة ذات التأثير 4، ستركز اليونيسف على زيادة إمكانية وصول الأطفال إلى خدمات الرعاية الاجتماعية والعدالة المتخصصة، وإلى برامج تنشئة الأطفال والحماية على الإنترنت؛ والتعجيل بتسجيل المواليد؛ وتوسيع نطاق الجهود الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وجميع أشكال العنف الجنساني.

(5) Together for Girls, 'Break the Record: Facts, figures, and solutions to break the world's record of inaction against childhood sexual violence', 2024.

الشكل الخامس

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، النتيجة ذات التأثير 4

60 - تدعو اليونيسف إلى تعزيز نظم حماية الطفل، وتغيير المعايير الاجتماعية والعمل الإنساني باعتبارها أكثر النُهج فعالية لمنع انتهاكات حماية الطفل والتصدي لها على نطاق واسع، بطريقة شاملة ومرنة. وستركز المنظمة على كفالة استمرارية الخدمات المقدمة من خلال النظم الوطنية وقابليتها للتكيف وللتحويل. وستتلقى الحكومات الدعم لتوسيع نطاق القوة العاملة في مجال خدمات الرعاية الاجتماعية، مع وضع المعايير والتنسيق فيما يتصل بحماية الطفل، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني والصحة النفسيّة والدعم النفسي الاجتماعي، التي تُمنح الأولوية في سياقات التنمية والأزمات الإنسانية.

61 - وستعمل اليونيسف على منع العنف ضد الأطفال والممارسات الضارة في جميع السياقات من خلال إعداد البحوث ووضع البرامج، من خلال دعم الحكومات بغية كفالة إمكانية وصول جميع الأطفال الذين يتعرضون للانتهاكات، بمن فيهم الناجون من العنف الجنسي، إلى العدالة وحصولهم على الخدمات الفعالة في الوقت المناسب، بما في ذلك الاستمرار في تنفيذ نهج يتمحور حول الناجين في جهود الوقاية والاستجابة على سواء. وستُمنح الأولوية للأطفال المعرضين للخطر، بمن فيهم الأطفال الذين يعيشون في بيئات النزاع، حيث توجَّه جهود الوقاية وخدمات التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى معالجة التمييز وعدم المساواة بين الفتيات والفتيان، والإقصاء الاجتماعي، وانعدام الجنسية، وتدهور حقوق الطفل. ووفقا لقرار مجلس الأمن 1612 (2005)، ستواصل اليونيسف، بصفتها رئيسة مشاركة لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، القيام بدور محوري في رصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة والإبلاغ عنها والتصدي لها[6].

62 - وستعمل اليونيسف في جميع القطاعات على حماية الأطفال النازحين والمهاجرين من الأذى، وإدماجهم في النظم الوطنية وتمكينهم من الازدهار. ونتيجة لتزايد الهجرة العالمية وازدياد أعداد الأطفال النازحين، سيتم تكييف الاستراتيجيات مع السياقات القطرية لتحقيق أقصى قدر من الأثر، بدءا من تعزيز

(6) تمشيا مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولا سيما القرار 1612 (2005).

نظم الخدمات الاجتماعية الحكومية الشاملة وانتهاء بالمساعدة التقنية بشأن سياسات الهجرة واللجوء المراعية للأطفال، بما في ذلك حماية الأطفال غير المصحوبين.

63 - وبغية التصدي للأسباب الجذرية للعنف والممارسات الضارة، ستدعم اليونيسف الحكومات في دمج حماية الطفل في القطاعات الأخرى، من قبيل الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى توسيع نطاق الأنشطة الرامية إلى مواجهة الأعراف التي تدفع إلى التمييز ضد الفتيات والنساء وتهيئة بيئات أسرية ومجتمعية مواتية. وهذا ما سيشمل وضع برامج لتعزيز التنشئة الإيجابية والإبلاغ عن الانتهاكات.

64 - وستُسخَّر التكنولوجيات الرقمية لتعزيز إدارة حالات حماية الطفل، وتسجيل الولادات، وقابلية التشغيل التبادلي للنظم، والوصول إلى المعلومات والخدمات والدعم. وسيُسترشد لدى الاضطلاع بجهود الدعوة ووضع البرامج بأدلة قوية على تجارب الأطفال مع العنف على الإنترنت. وستؤدي الشراكات الاستراتيجية، بما في ذلك مع التحالف العالمي "WeProtect"، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، وسائر وكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، دورا أساسيا في التصدي للعنف على الإنترنت وتعزيز الحوكمة الرقمية التي تحترم الحقوق، وحماية بيانات الأطفال.

النتيجة ذات التأثير 5: تحسين حماية 500 مليون طفل من الكوارث والمخاطر المناخية والبيئية

65 - تشكل الحماية من الكوارث والأخطار البيئية شرطا مسبقا لإعمال حقوق الطفل. فأطفال اليوم يعيشون في بيئة أكثر خطورة ولا يمكن التنبؤ بها مما كانت عليه الأجيال السابقة. وتؤدي موجات الحر والفيضانات والجفاف والأعاصير المدارية الأقوى والأكثر تواترا إلى تعطيل خدمات الرعاية الاجتماعية والبنية التحتية الحيوية، وتفاقم مخاطر التراجع الاقتصادي، وتسفر عن انتكاسة في المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس[7]. وتشكل التهديدات البيئية، من قبيل تلوث الهواء والماء والتربة، وكذلك التعرض للمواد الكيميائية السمية، خطرا متزايدا على بقاء عدد متزايد من الأطفال وعلى صحتهم ومستقبلهم[8]. ويواجه الأطفال في البلدان المعرضة لتغير المناخ والمتضررة من النزاعات، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، أخطارا متزايدة.

66 - وبغية الدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق النتيجة ذات التأثير 5، ستدعم اليونيسف الحكومات وسائر الأطراف المعنية لتعزيز قدرة البنية التحتية والخدمات الاجتماعية على الصمود في مواجهة الظواهر الجوية القصوى وتوسيع نطاق الوصول إلى النظم التي تحد من آثار الأخطار والكوارث البيئية على الأطفال وأسرهم.

(7) United Nations, Inter-agency Task Force on Financing for Development, *Financing for Sustainable Development Report* 2024.

(8) اليونيسف، أزمةُ المناخ أزمةٌ في حقوق الأطفال، تبنّي مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال، اليونيسف، نيويورك، 2021.

الشكل السادس

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029، النتيجة ذات التأثير 5

67 - استرشادا بالسياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية، ستركز اليونيسف على المياه والصرف الصحي والصحة والتعليم باعتبارها أولويات لتعزيز النظم والقدرات المحلية بهدف الحد من تعرض الأطفال لمخاطر المناخ والأخطار البيئية وتعزيز قدرة مجتمعاتهم المحلية على الصمود. وستعتمد المنظمة على ريادتها في مجال توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، التي تم من خلالها تحديد التحولات القطاعية المطلوبة. وستتلقى الحكومات الدعم في استخدام التخطيط القطاعي لمعالجة العوامل الرئيسية للمخاطر، والتصدي للقضايا السياسية والتنظيمية والمؤسسية الأساسية التي تَنظم آثار التهديدات المناخية والبيئية على الأطفال وأسرهم. وستعمل اليونيسف، في مختلف القطاعات الاجتماعية، على زيادة وتنويع فرص الوصول إلى مصادر موثوقة وميسورة التكلفة وآمنة للطاقة، وتمكين الأطفال، بمن فيهم المراهقون، بالتعليم والمهارات اللازمة ليصبحوا روادا في حماية البيئة.

68 - وبغية الحد من مخاطر الكوارث في الأجل القصير وتجنب الاعتماد على المساعدات الإنسانية، ستعمل اليونيسف مع الحكومات الوطنية والمحلية والمجتمعات المحلية والجهات الشريكة في المجالين الإنساني والإنمائي على تعزيز بروتوكولات تتعلق بتحليل مخاطر المناخ، والإنذار المبكر، والتأهب للكوارث، والعمل الاستباقي. وسيكون مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الرائد الذي وضعته المنظمة، ويربط بين تعرض الأطفال للتهديدات المناخية والبيئية ومؤشرات الضعف والرفاه، أداة رئيسية لتحديد أولويات البرامج والاستثمارات. وسيتم دعم الأطفال في أماكن شديدة الضعف من قبيل الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية والبيئات الشديدة التدهور وسياقات الأزمات التي طال أمدها، من خلال برامج للحد من مخاطر الكوارث على نحو متكامل.

69 - وستقود اليونيسف تركيزا كليا شاملا على أنواع التلوث التي تدمر صحة الأطفال ورفاههم، بما في ذلك تلوث الهواء، وتلوث مياه الشرب، والتسمم بالرصاص. وفي هذا السياق، ستكون مرافق المياه والإصحاح التي تدار بطريقة آمنة أساسية لقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، من خلال تعزيز الإدارة المستدامة للموارد والحد من التهديد الناجم عن التخلص من النفايات البشرية غير المعالَجة، وبخاصة في المناطق الحضرية.

70 - ومن أجل بناء الإرادة السياسية وتعظيم حملات الدعوة، ودمج مصادر التمويل المتنوعة لبرامج الحد من مخاطر المناخ والكوارث التي تركز على الطفل، ستسعى اليونيسف إلى إقامة وتعزيز الشراكات والتنسيق بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، والمؤسسات المالية الدولية، وسائر وكالات الأمم المتحدة وبرامجها. وتزداد أهمية حلول التمويل المبتكرة المتعلقة بمواجهة مخاطر المناخ والكوارث، من قبيل التأمين ضد مخاطر المناخ، لزيادة نظم الحماية الاجتماعية التي تستجيب للصدمات.

باء - عوامل التسريع

71 - بغية تحقيق نتائج سريعة، على نطاق واسع، ستستثمر اليونيسف في ثلاثة من عوامل التسريع اختيرت لما أثبتته من قدرة على تحقيق أثر مضاعف في قطاعات وسياقات متعددة.

72 - ويشكل الاستثمار في تأمين حقوق المراهقات أحد أكثر الطرق فعالية لتحويل المجتمعات، وتعزيز الاقتصادات، وانتشال المجتمعات من الفقر، وبناء عالم أكثر إنصافا. وستعمل اليونيسف من خلال عقد تحالف موسع من الجهات الشريكة، بما في ذلك المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء، على حشد الموارد المالية وتوسيع نطاق الأنشطة الفعالة من حيث التكلفة والمتعددة القطاعات التي تهدف إلى تعزيز القيادة والتمكين للفتيات المراهقات، وتحسين صحتهن وتغذيتهن، وتعليمهن وتدريبهن على المهارات الحياتية والعملية، وكذلك حمايتهن من العنف والإساءة والاستغلال.

73 - وتعمل نظم المجتمعات المحلية والخطوط الأمامية - أي المنظمات والهياكل التي تتفاعل مباشرة مع الأسر المعيشية والعائلات - على كفالة وصول النظم الوطنية إلى جميع الأطفال. ويفضي الاستثمار في هذه النظم وفي الحوكمة المحلية التشاركية إلى آثار مضاعفة عميقة من خلال تقديم الخدمات والدعم الاجتماعي بشكل فعال، ومصمم خصيصا، ومناسب ثقافيا، وسهل الوصول، مما يعزز الاستدامة والتماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود.

74 - وستبني اليونيسف على الفرص التي يتيحها الابتكار والتحول الرقمي، من خلال تسخير الابتكارات القابلة للتطبيق في البرامج، وتيسير اعتماد التكنولوجيات الناشئة في المجال الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتعزيز استخدام النظم الرقمية لدعم عملية صنع القرار، وإتاحة حلول التمويل الابتكاري والحلول المالية المحددة الأهداف. وستدعم المنظمة الحكومات للوصول إلى السكان المهمشين من خلال الخدمات الرقمية والإلكترونية الوطنية، وستقدم نموذجا لتطوير التكنولوجيا واستخدامها بشكل مسؤول، بما يتماشى مع مبادئ حقوق الإنسان.

جيم - الاستراتيجيات

75 - تعكس الاستراتيجيات أكثر نُهج اليونيسف وأدوارها فعالية في دعم الجهات الشريكة الوطنية لتحقيق النتائج المؤثرة في السياقات الإنمائية والإنسانية. وسيُراعى لدى تطبيقها سياق كل بلد، حيث ستُعطى الأولوية للبلدان التي تتوافر لديها أفضل الظروف لتحقيق النتائج بالنظر إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية المحددة والقدرات الوطنية والفرص المتاحة لتحقيق الأثر على نطاق واسع.

(1) الدعوة إلى إقامة الشراكات وتوسيع نطاقها من أجل إعمال حقوق الأطفال ورفاههم.

76 - في بيئة عمل تزداد تعقيدا، أصبحت جهود الدعوة والتواصل والشراكات عناصر أساسية في قدرة اليونيسف على دعم الحكومات الوطنية بفعالية والوفاء بولايتها. وستقوم المنظمة باستثمارات استراتيجية في عملية بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص ورعايتها وإدارتها، بما في ذلك مع المصارف المتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات، والمجتمع المدني، والحركات الاجتماعية، والجهات الشريكة من القطاع الخاص، ووسائل الإعلام، وقادة الرأي والجمهور، بمن في ذلك الأطفال.

77 - وستؤدي جهود الدعوة والاتصالات الاستراتيجية المرتكزة على الأدلة والمراعية للسياق إلى حشد الدعم لحقوق الطفل، وبناء الإرادة السياسية في الحالات المعقدة، ومكافحة المعلومات المغلوطة، وتمكين البرامج التقنية من اكتساب الزخم، وحشد الاستثمارات المالية. وستعمل اليونيسف مع الجمهور ومن خلال الدبلوماسية الإنسانية على حماية الأطفال أثناء النزاعات، وفقا للقانون الدولي الإنساني، وتيسير حصولهم على الخدمات الأساسية والمساعدات.

(2) إسداء المشورة في مجال السياسات والبرامج والاستفادة من التمويل العام والخاص لتوسيع النطاق

78 - ستُسدي اليونيسف المشورة التقنية العالية الجودة وتُسخِّر التمويل العام والخاص لتعزيز النظم الوطنية، باعتبار ذلك استراتيجية بالغة الأهمية لتوسيع نطاق الأنشطة وتأثيرها لصالح الأطفال. وستهدف المنظمة إلى التأثير على القوانين والسياسات واستراتيجيات التمويل، إلى جانب توفير الدعم للحكومات بغية تعزيز ميزانيات القطاع الاجتماعي والاستفادة من خيارات التمويل المتنوعة لزيادة الاستثمارات التي تركز على الطفل، بسبل منها التمويل المحلي، والتمويل الابتكاري والمستدام، والتمويل المناخي. وسيتم الترويج للمشاركة العامة، بما في ذلك مشاركة الأطفال، باعتبارها عنصرا مهما من عناصر الدعم. وسيكون التفاعل على نطاق القطاعين العام والخاص والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية أمرا حيويا لتوجيه رأس المال نحو الأولويات التي تركز على الطفل، بسبل منها مواءمة المعونة والتجارة والاستثمار.

(3) توليد الأدلة وتسخيرها

79 - تركز هذه الاستراتيجية على توليد بحوث عالية الجودة، واستشراف المستقبل، والبيانات، والتحليلات، والتقييمات وغيرها من منتجات الأدلة، والتشجيع على استخدامها لإثراء عملية صنع القرار وإيجاد منافع عالمية وتعزيز البرامج، وجهود الدعوة، والشراكات، وحشد الموارد، والتمويل. وستقيم اليونيسف شراكات مع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الأطراف المعنية بهدف تعزيز المنظومات الوطنية للبيانات والأدلة، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال البيانات والتقييم، ودعم جمع بيانات أهداف التنمية المستدامة ورصدها. وستستفيد المنظمة من ريادتها المعرفية للنهوض بحقوق الطفل، بسبل منها دورها على الصعيد العالمي باعتبارها تتولى قيادة المجموعة المعنية بالتغذية وتشارك في قيادة المجموعات المعنية بتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

(4) إشراك الأسر والمجتمعات المحلية، بشأن الأعراف الاجتماعية وغيرها

80 - ستشارك اليونيسف مع الأطفال، بمن في ذلك المراهقون؛ والشباب؛ والوالدون ومقدمو الرعاية؛ والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني، لزيادة الطلب على الخدمات، وتعزيز السلوكيات الحمائية، ووقف الدعم

للممارسات الضارة، وترسيخ الأعراف الاجتماعية التي تدعم إعمال حقوق الطفل والمساواة بين الجنسين. وستعطي المنظمة الأولوية للنُهج التي تركز على الطفل وذات القيادة المحلية وستعمل مع المنظمات الأهلية والقادة الأهليين على تصميم البرامج ودعم المبادرات التي يقودها المجتمع المحلي. ومن خلال كفالة أن تعكس المبادرات الإنمائية والإنسانية أصواتا مجتمعية متنوعة، تساعد هذه المشاركة على بناء الثقة في المؤسسات وجهات تقديم الخدمات، وزيادة التماسك الاجتماعي وتعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين.

(5) تعزيز نظم تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية والحصول على الإمدادات

81 - في إطار تعزيز النظم الوطنية الأوسع نطاقا، تركز هذه الاستراتيجية على تحسين نظم تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية وكفالة الحصول على الإمدادات الضرورية بشكل شامل ومنصف ودون عراقيل، لا سيما بالنسبة للسكان المهمشين والمتضررين من الأزمات. وستوفر اليونيسف مع شبكتها من الجهات الشريكة الدعم للحكومات في تقديم الخدمات الترويجية والوقائية والعلاجية والتأهيلية، والإمدادات والتحويلات النقدية - حيث لن تقدم الخدمات مباشرة إلا عندما تكون النظم الوطنية غير قادرة على القيام بذلك، بحيث تكون أنشطتها مكمِّلة ومعززة للهياكل القائمة لا بديلة عنها. وسيؤدي التنسيق الإنساني الفعال، من خلال قيادة اليونيسف للمجموعات، إلى تعزيز الوصول والتأثير والكفاءة.

(6) التنسيق والمواءمة فيما بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

82 - ستسخِّر اليونيسف ولايتها الإنسانية والإنمائية لدعم النظم والمجتمعات المحلية الوطنية في التأهب للصدمات والصمود أمامها والتعافي منها، من خلال التعاون مع المؤسسات والمجتمعات المحلية الوطنية على بناء القدرة على الصمود، ومعالجة الدوافع الكامنة وراء الضعف، والمساهمة في إضفاء طابع الاستدامة على التعافي والتماسك الاجتماعي والسلام. وتركز هذه الاستراتيجية على تحليل المخاطر، والتنبؤ، والتأهب للتخفيف من حدة الأزمات قبل تفاقمها، بالتزامن مع تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة والإبقاء على الخدمات الأساسية أثناء حالات الطوارئ. وتسخِّر دور اليونيسف باعتبارها الملاذ الأخير لكفالة إمكانية التنبؤ والمساءلة في سياق الاستجابات الإنسانية.

دال - عوامل التمكين

83 - تهدف عوامل التمكين إلى تزويد اليونيسف بالأدوات، والعمليات، والقدرات التقنية، والتكنولوجيات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات في سياقات قطرية متنوعة، والاستجابة للتحديات المتطورة، وتعزيز الكفاءة والمساءلة لإحداث تغيير ذي مغزى لصالح الأطفال.

(عامل التمكين 1) حشد الموارد

84 - ستعمل اليونيسف على تعزيز حشد الموارد المالية في القطاعين العام والخاص، من خلال تنويع مصادر التمويل مع التركيز على حماية وتوسيع نطاق التمويل المرن المتعدد السنوات الذي يركز على النواتج بأقل قدر من القيود لتحقيق أقصى قدر من التأثير والنهوض بحقوق الطفل. وللحفاظ على إيرادات القطاع العام، ستعمل المنظمة مع الجهات الشريكة التقليدية والناشئة، وكذلك المؤسسات المالية الدولية، وستوسع نطاق التعاون من خلال البرامج المشتركة وصناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات

التابعة للأمم المتحدة. وستعمل اليونيسف على ترسيخ الشراكات مع القطاع الخاص وتوسيع نطاقها، من خلال اللجان الوطنية لليونيسف والمكاتب القطرية، واستقراء نماذج للتمويل الابتكاري.

(عامل التمكين 2) بناء قوة عاملة مرنة وذات مهارات عالية، وتعزيز ثقافة تمكينية وقائمة على القيم في مكان العمل.

85 - ستسعى اليونيسف إلى بناء قوة عاملة دينامية وشاملة تتسم بالمرونة والرؤية الاستشرافية، وذات مهارات عالية وقدرة تقنية تهدف إلى الدفع بتحقيق نتائج مستدامة للأطفال في جميع أنحاء العالم. وستركّز ثقافة مكان العمل على المساءلة الفردية والجماعية ودعم القيم المتمثلة في الرعاية والاحترام والنزاهة والثقة والمساءلة والاستدامة، وعدم التسامح إطلاقا مع سوء السلوك. وستعمل اليونيسف على تعزيز تنمية قدرات الموظفين، وإعطاء الأولوية لدعم الصحة العقلية والبدنية والعاطفية، وكفالة التمثيل والإدماج في جميع الوظائف.

(عامل التمكين 3) تحقيق أوجه الكفاءة في العمل واستخدام الموارد على النحو الأمثل

86 - بغية التكيف بشكل أفضل مع العوامل الخارجية والقيود المالية المتطورة، تهدف اليونيسف إلى تحويل نموذج عملها بهدف تيسير البرمجة المتمايزة، وتعزيز الفعالية من حيث التكلفة، وتبسيط الدعم المقدم إلى البلدان. وستتمكن المنظمة، بفضل وجود نموذج أكثر مرونة وسهولة في التكيف، من تحقيق نتائج مجدية والحفاظ عليها من خلال تحديث المكاتب، واستخدام التكنولوجيا، والرؤى المرتكزة على الأدلة من أجل اتخاذ قرارات استراتيجية. وستقوم المكاتب بإدارة الموارد المخصصة إدارة استراتيجية، بتنفيذ آليات رصد قوية وتقديم تقارير شفافة لكفالة الامتثال والمساءلة.

(عامل التمكين 4) ممارسة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة

87 - ستعمل اليونيسف على تعزيز إدماج الحوكمة، والإدارة الاستباقية للمخاطر، والحماية، والرقابة الاستراتيجية في عملياتها اليومية، من خلال هياكلها الإدارية الأساسية، والوظائف المتخصصة في إدارة المخاطرة، ومكاتب الرقابة المستقلة. وهذا ما سيمكّن المنظمة من توقع المخاطر ومنعها وإدارتها بشكل أفضل، والاستعداد للأزمات، والحفاظ على استمرارية تصريف الأعمال، وتحسين جودة البرامج والعمليات، والحفاظ على الثقة، وتعزيز القيم الأخلاقية، وترسيخ نهجها القائم على حقوق الإنسان. وستواصل المنظمة التقيد بأعلى معايير المساءلة والطلب من جهاتها الشريكة الالتزام ذاته. ولا تزال الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تشكل عنصرا أساسيا من النهج المتكامل لإدارة المخاطر والحماية، مما يكفل أن تمارس اليونيسف عملها بطرق تمنع وتحد مخاطر الأذى على جميع الأفراد أثناء تفاعلهم مع المنظمة أو عملها.

رابعا - الميزة النسبية والطابع التكاملي اللذان تتمتع بهما اليونيسف داخل منظومة الأمم المتحدة

88 - نظرا لولاية اليونيسف المتمثلة في تعزيز حقوق كل طفل ورفاهه، فإنها تؤدي دورا متميزا داخل منظومة الأمم المتحدة. فوجود المنظمة في أكثر من 190 بلدا، وشراكاتها القوية مع الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية، وعملها في السياقات الإنمائية والإنسانية، كلها عوامل تجعلها قادرة على تقديم الدعم الفعال للحكومات، بالتنسيق مع سائر كيانات الأمم المتحدة.

89 - ويفتح عمل اليونيسف في مختلف القطاعات البالغة الأهمية - الصحة والتعليم والتغذية وحماية الطفل والحماية الاجتماعية - الباب أمام تقديم استجابات متكاملة تلبي الاحتياجات والأولويات المحلية. وهو عمل يكمّل الولايات المتخصصة لسائر كيانات الأمم المتحدة - بسبل منها على سبيل المثال، معالجة صحة الطفل في إطار الاستجابات الأوسع نطاقا التي تقودها منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة العمومية، ودعم الحماية الاجتماعية المراعية للأطفال إلى جانب منظمة العمل الدولية، والنهوض بالتعليم الشامل للجميع بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وتعمل اليونيسف على تعزيز التنسيق والتكامل بين القطاعات من خلال دورها باعتبارها وكالة قائدة للمجموعات.

90 - وتستفيد اليونيسف، بصفتها أكبر كيان للمشتريات في الأمم المتحدة، من انتشارها العالمي وتأثيرها في السوق وخبرتها وشراكاتها لتكملة جهود الأمم المتحدة الأوسع نطاقا وكفالة توفير اللوازم الأساسية للأطفال في الوقت المناسب وبفعالية من حيث التكلفة. ويدعم الدور القيادي الذي تضطلع به اليونيسف في توليد البيانات والأدلة عملية صنع القرار على الصعيد الوطني، بسبل منها استخدام أدوات من قبيل المسوحات العنقودية المتعددة المؤشرات والمشاركة النشطة في اللجنة الإحصائية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة. كما أن الدور الذي تضطلع به اليونيسف في مجال جهود الدعوة، وصلاحيتها في الدعوة الى الاجتماعات، وقدرتها على الابتكار، كل ذلك يساعد في دمج احتياجات الأطفال على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مما يعزز التقدم الجماعي نحو تحقيق التنمية المستدامة.

91 - وتواصل اليونيسف انخراطها الكامل في تعزيز فعالية منظومة الأمم المتحدة وتماسكها. وتكفل المنظمة، من خلال مواءمة خطتها الاستراتيجية وإطار نتائجها مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، أن يسهم عملها في تحقيق الأهداف والمساءلة على نطاق المنظومة، وأن يعزز التنسيق مع الوكالات الأخرى، ويوطد الجهود المشتركة المبذولة لعدم ترك أحد خلف الركب.

92 - وتعمل اليونيسف، بصفتها داعما قويا لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بشكل وثيق مع الوكالات الأخرى على تعزيز التخطيط والتقييم المتكاملين، والتشجيع على استخدام البرمجة المشتركة لتحقيق نتائج لصالح الأطفال. كما تسهم اليونيسف في تحقيق مزيد من الوجود المتكامل للأمم المتحدة من خلال دعمها لنظام المنسقين المقيمين وإضفاء تحسينات على عمليات المكاتب الإقليمية والمكاتب المتعددة الأقطار. وتساعد اليونيسف، من خلال الاستفادة من الأعمال التي تضطلع بها جهاتها الشريكة التابعة للأمم المتحدة ومن مواءمتها وتكميلها والربط فيما بينها، بسبل منها أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري، على بناء نظام أكثر تنسيقا وكفاءة وتركيزا على إحداث تأثير، يكون مجهزا بشكل أفضل للتصدي للتحديات المترابطة الراهنة وتحقيق نتائج دائمة للأطفال.

93 - واليونيسف عضو في فريق التنسيق للمجموعات الإنمائية (منظومة الأمم المتحدة) والمجموعات الإنسانية في إطار فرقة العمل التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة بموجب مبادرة الأمم المتحدة 80، لتحسين الكفاءة وخفض التكاليف وتحسين النتائج من خلال تحديد المهام والمسؤوليات بوضوح، والاستفادة من المزايا النسبية وتعزيز التنسيق فيما بين الكيانات. وتؤيد المنظمة مبادرات إصلاح العمل الإنساني الواردة في رسالة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ المعنونة إعادة هيكلة العمل الإنساني، وتتعاون بشكل كامل مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في وضع وتنفيذ المقترحات المتفق عليها. ويشمل ذلك إعادة ترتيب

أولويات عملها الإنساني، وجعل طرائق التنسيق والاستجابة، بما في ذلك النهج العنقودي، أبسط وأكثر كفاءة؛ وإقامة شراكات متنوعة؛ وتعزيز الابتكار بهدف صياغة مستقبل المنظومة الإنسانية.

94 - وتستند اليونيسف إلى الالتزامات المقطوعة في ميثاق المستقبل لتحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة لما بعد عام 2030، بالعمل مع الجهات الشريكة على كفالة إدراج حقوق الأطفال في الخطة العالمية المقبلة.

خامسا - المخاطر وتدابير التخفيف من آثارها

95 - على مدى العقد الماضي، شهدت برامج اليونيسف وعملياتها زيادة كبيرة في نطاقها وتعقُّدها، على غرار ما شهدته المخاطر التي تواجهها المنظمة. وسيتم رصد هذه المخاطر وإدارتها وفقا لسياسة اليونيسف المتعلقة بالإدارة المركزية للمخاطر والأطر التنظيمية ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق منها بالحماية، والمعايير البيئية والاجتماعية، وإدارة الشكاوى والملاحظات.

96 - وقد صُممت الخطة الاستراتيجية بهدف توقع وإدارة المخاطر التي تهدد قدرة المنظمة على تسريع وتيرة التقدم من أجل الأطفال والحفاظ عليه في عالم سريع التطور ومضطرب من الناحية الجيوسياسية ومحدود الموارد، وغير مستتب. وتقع التحولات والاستراتيجيات وعوامل التمكين الرئيسية في صميم النهج المتبع إزاء التخفيف من آثار المخاطر، مدعومة في ذلك بتركيز معزز على فعالية البرامج، والتواصل مع المجتمعات المحلية، والشراكات، وجهود الدعوة، وتسخير الموارد لصالح الأطفال.

97 - وبالنظر إلى أن انخفاض التمويل الإنمائي وتزايد الديون يهددان قدرات البلدان على الاستثمار في خدمات الرعاية الاجتماعية المتعلقة بالأطفال، فإن المشورة في مجال السياسات لمساعدة الحكومات في إدارة الموارد المحلية تزداد أهمية. وتولي اليونيسف الأولوية أيضا للشراكات وجهود الدعوة مع المؤسسات المالية الدولية، ومصارف التنمية الإقليمية، والقطاع الخاص بغية حشد تمويل إضافي لصالح الأطفال وتلبية احتياجات الأطفال من خلال استراتيجيات تخفيف عبء الديون والتمويل.

98 - وبغية التصدي للمخاطر التي تشكلها الأزمات الإنسانية وبيئة أمنية متدهورة، تعمل اليونيسف على تعزيز التنسيق فيما بين الجهود الإنمائية والإنسانية وجهود الحد من مخاطر الكوارث وبناء السلام، مع التركيز على التوطين لتعزيز القدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي والنتائج المستدامة. وتعمل المنظمة على الاستثمار في الجهود المبذولة للحصول على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، وفي تحسين البيانات، والتقييم، وإجراء مزيد من المشاورات المنهجية لجعل النُهج البرنامجية أكثر استجابة لاحتياجات السكان المتضررين - مع تعزيز جهود الدعوة المرتكزة على الأدلة لمعالجة تدهور حقوق الطفل.

99 - وقد يمثل التركيز على تعزيز النظم بدلا من تقديم الخدمات المباشرة، وعلى النتائج على مستوى المدخلات بدلا من البرمجة التي تركز على المخرجات، تحديات لدى قياس النتائج، لأن البيانات قد لا تكون متوفرة في الحال وقد يستغرق التغيير وقتا أطول ليصبح واضحا للعيان. وبغية إدارة المخاطر ذات الصلة، وضعت اليونيسف مجموعة جديدة من مؤشرات المخرجات التي تركز على التغيير في النظم الوطنية وستعزز استثماراتها في آليات الاستشراف والرصد والإبلاغ والضمان.

سادسا – الرصد والإبلاغ والتقييم

100 – تعيد الخطة الاستراتيجية للفترة 2026–2029 وإطار الرصد الخاص بها صياغة عملية الرصد التي تقوم بها اليونيسف للتقدم المحرز على الصعيدين العالمي والقطري وأداء المنظمة نفسها. ويركز إطار للنتائج يتسم بالتبسيط على المؤشرات المتعلقة بالنتائج المؤثرة الخمسة.

101 – وتكفل مواءمة رصد الخطة الاستراتيجية مع آليات الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة والنظم الإحصائية الوطنية إدماج مساهمات اليونيسف في أطر التخطيط الإنمائي الأوسع نطاقا، مما يعزز من المصداقية والمساءلة. ويتضمن إطار النتائج مؤشرات مشتركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما يعكس التزام اليونيسف بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ومبادرة الأمم المتحدة 2.0، وميثاق المستقبل، وخطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين، وغيرها من الأطر.

102 – وسيشكل الاستعراض الداخلي للفعالية العالمية، الذي يُجرى سنويا، واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لحظات مهمة لقياس فعالية برامج اليونيسف، وتقييم المشهد المالي، وإجراء تصحيحات في المسار وإرشاد خطة التنمية لما بعد عام 2030. وستُجرى استعراضات منتظمة للأداء تشمل السياقات الإنسانية والإنمائية على الصُعد القطري والإقليمي والعالمي لتعزيز البرمجة التكيفية والاستجابة للمخاطر. وستقوم اليونيسف بالإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية من خلال التقرير السنوي الذي يعده المدير التنفيذي.

103 – وستواصل اليونيسف تعزيز وظيفة التقييم المستقل باعتبارها مصدرا حيويا للتعلم والمساءلة، مع تعزيز بيئة مواتية تفضي إلى إجراء التقييم. وسيتم تركيز عمليات التقييم بشكل استراتيجي على احتياجات المنظمة الأساسية في مجالي التعلم والمساءلة، لا سيّما فيما يتعلق بتسريع التقدم نحو تحقيق النتائج ذات التأثير والنتائج الفرعية. وستدمج القرارات الرئيسية بشكل منهجي الدروس المستفادة من عمليات التقييم.

سابعا – ما بعد 2030

104 – يمكن أن ينبثق عدد من أشكال المستقبل الممكنة عن هذه اللحظة الراهنة التي تتسم بالتغير السريع وتداخل الأزمات. وإذا ما استمرت الاتجاهات الحالية أو تسارعت نحو تجزؤ حقوق الطفل وتدهورها وتحويل الموارد بعيدا عن الاستثمارات الاجتماعية على الصعيد العالمي، فبحلول عام 2050، سيعيش مزيد من الأطفال في فقر، محرومين من المهارات والفرص، ومعرضين للنزاعات والصدمات المناخية.

105 – ولكن مع زيادة الاستثمارات في خدمات الرعاية الاجتماعية والدعم المقدم للأطفال – والعمل الجماعي لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه – يمكن للنمو الاقتصادي الواسع القاعدة أن يؤدي إلى تحقيق الازدهار والحد من فقر الأطفال في البلدان المنخفضة

والمتوسطة الدخل اليوم. ويمكن أن تتاح الفرصة لجميع الأطفال لإكمال دراستهم، ويمكن أن يعيش مزيد من الأطفال في مجتمعات توفر فرصا متكافئة للفتيات والفتيان[9].

106 - ويعتمد المسار الذي ينتهجه العالم على الخيارات السياساتية المتخذة اليوم. وفيما يتطلع المجتمع الدولي إلى ما بعد عام 2030، تلتزم اليونيسف بكفالة أن يظل الأطفال، بمن فيهم المراهقون، في صميم الخطط الإنمائية والإنسانية.

107 - وثمة حلول لكل عائق يقف في سبيل إعمال حقوق الأطفال. ومن الممكن حصر الأسباب الجذرية لذلك. ويمكن تكييف الأنشطة التي ثبت نجاحها، كما يمكن دعم الأنشطة الجديدة والمبتكرة والعمل على توسيع نطاقها. ويمكن العثور على الموارد، إلى جانب البراعة في استخدامها بصورة مبتكرة وكفؤة. إلا أن تحقيق هذه الأمور يعتمد على وجود الإرادة السياسية.

108 - واسترشادا بهذه الخطة الاستراتيجية - وبرؤية لعالم صالح حقا للأطفال - تهدف اليونيسف إلى حشد تحالف من الجهات الشريكة لمواءمة الخيارات المقبلة مع المعايير المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل. ويمكننا جميعًا معًا أن نجعل من هذا العالم عالمًا يستطيع فيه كل طفل أن يتمتع بكامل حقوقه، مع آفاق لحياة كريمة وملؤها الأمل.

ثامنا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

يؤيد خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2026-2029 (E/ICEF/2025/29 و E/ICEF/2025/29/Add.1).

(9) *اليونيسف، حالة أطفال العالم لعام 2024: مستقبل الطفولة في عالم متغيّر*، مركز إنوشنتي للبحوث والاستبصار في اليونيسف، فلورنسا، إيطاليا، تشرين الثاني/نوفمبر 2024.